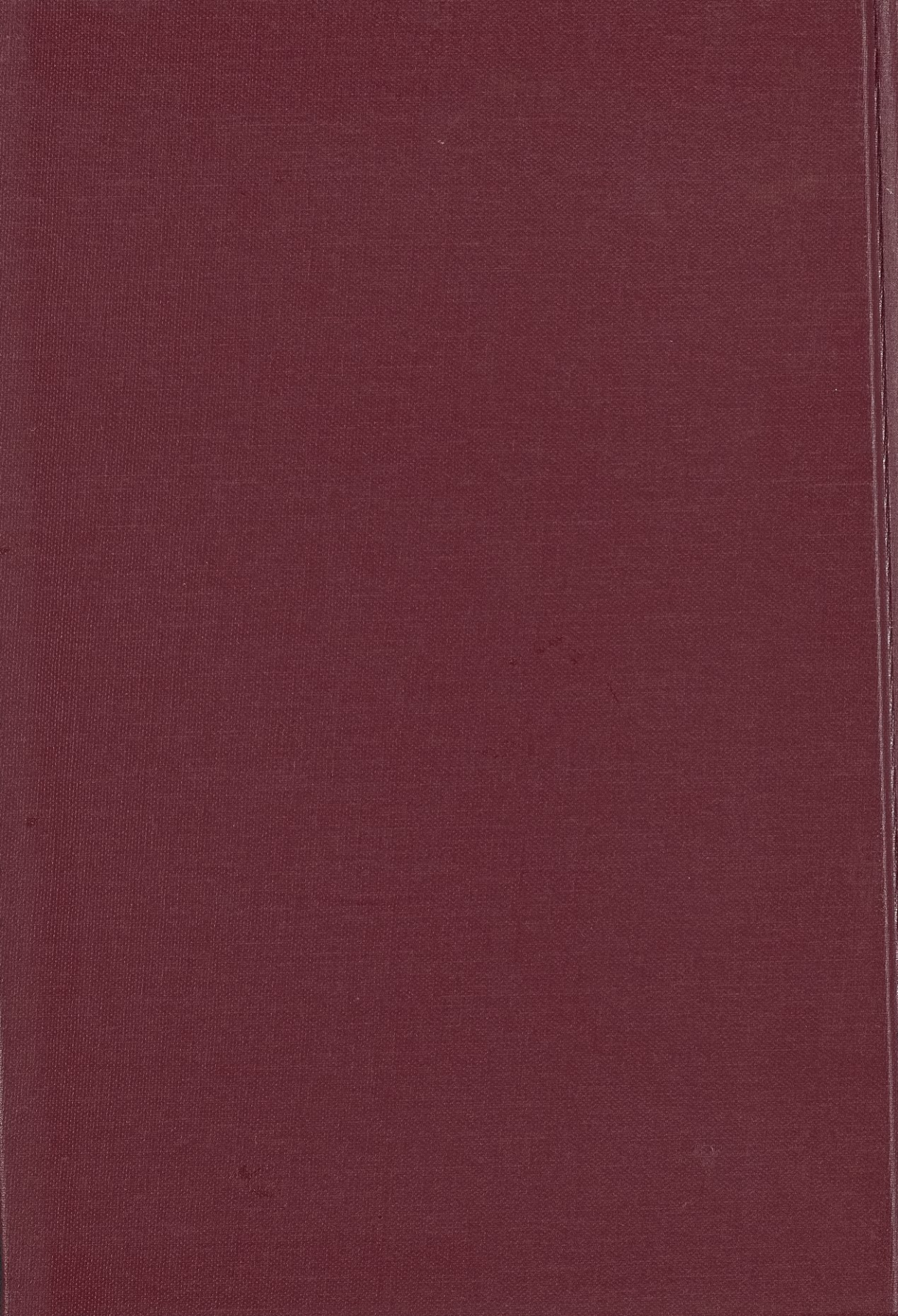
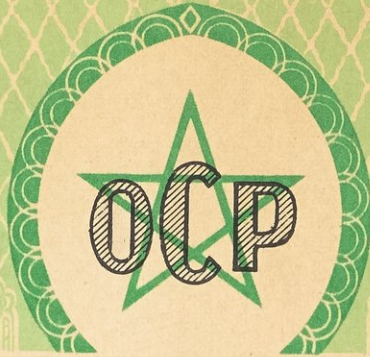










المجهود الاجتماعي لمكتب
الفوسفاط المغربي
في صالح عملته

L'EFFORT SOCIAL

DE L'

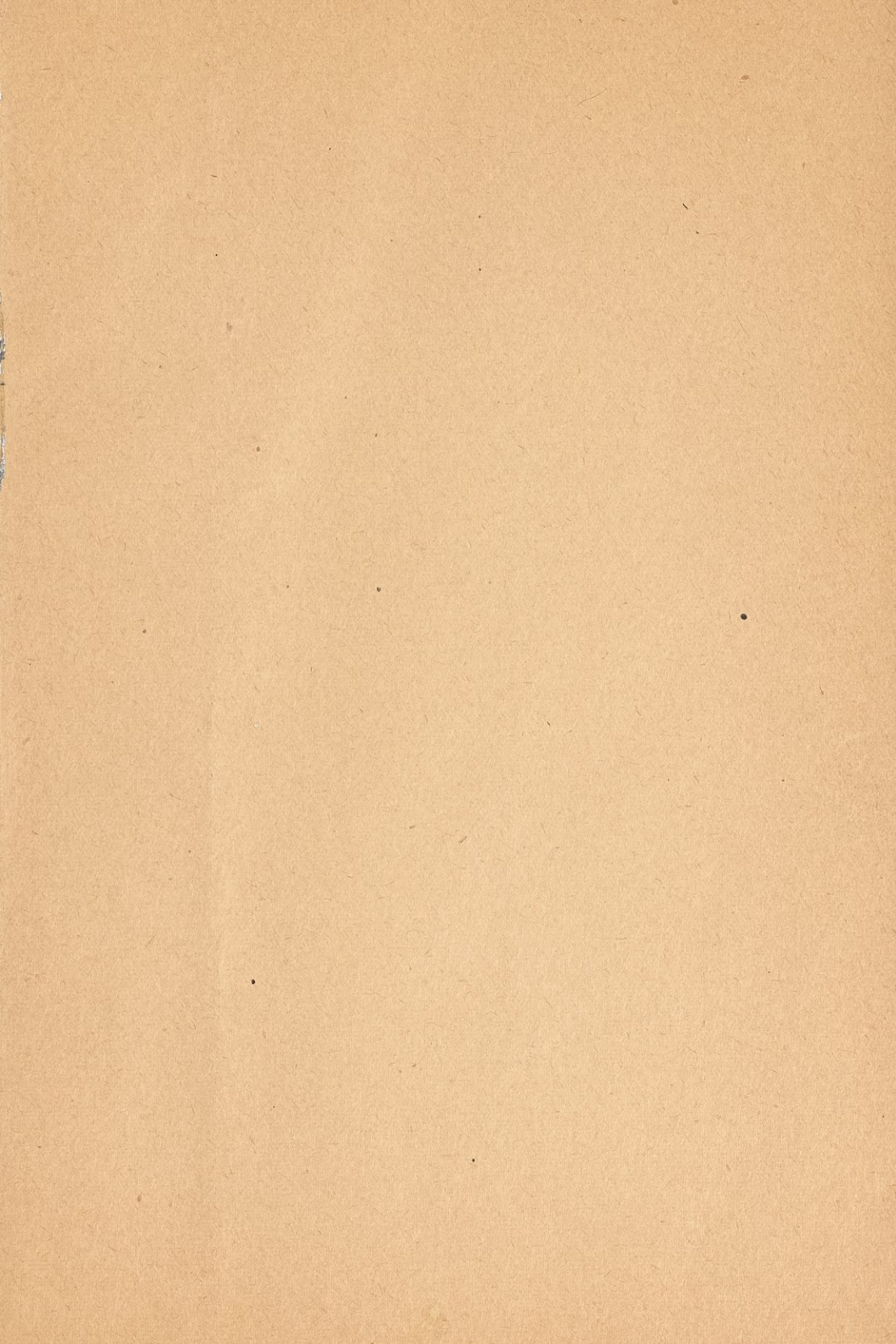
O . C . P

en faveur de ses ouvriers

Imprimerie

MAROC-MATIN

Rabat — 1952





Mosquée de Bou Jniba

مسجد بوجنية

مكتب الفوسفاط المغربي

محج اوربان بلان - بالرباط

اعمال المكتب في صالح المستخدمين اليوميين

المشاريع الاجتماعية

وتنظيم الشغل

والتعليم

والمعالجة الطبية

وفيما يخص السكنى

والعائلة الكبرى لمكتب الفوسفاط

المغربي

المقدمة

ففي سنة 1914 اكتشفت آثار من الفوسفاط قرب البروج فوق موقع البحث بعد ذلك من مصلحة المناجم حتى عثر في سنة 1919 على مركز متسع الاطراف من الفوسفاط بالمغرب الغربي . فلم يضيع أي وقت إذ ذاك وان كان شطر واسع من المغرب غير طائع لسلطة جلالة السلطان فقد أسس الظهير الشريف المؤرخ في 7 غشت عام 1920 مكتب الفوسفاط المغربي غيرته عدة ظهائر شريفة وقرارات وزارية .

والمكتب هذا مكلف باستغلال الثروة الهامة من الفوسفاط التي صارت إعانة لا تحصى للاقتصاد المغربي .

وابتداء من فاتح مارس سنة 1921 فتح مركز بوجنية قرب خريبكة مما سمح في 20 يوليوز توجيه القطار الاول من الفوسفاط الى الدار البيضاء . ومن نفس التاريخ صار الفوسفاط المغربي يصدر الى البلدان المختلفة للعالم كله لجلب الثروة لذويها . فازدهرت القضية حتى وجب توسيع نطاقها اثناء السنين الموالية بصفة مدهشة حيث كلفت الازمات والحرب بفضل تصرف المكتب تصرفاً منيراً قام به بحزم ورشد .

وزيادة على تصرفاته بحريقة شرع في الابحاث منذ سنة 1920 بلوي جاتي
ادت الى فتح اربع مغارات اولية في آخر سنة 1931 والتوجيه الى خريقة
لاجل التجفيف 163 طن قد استخرجت اول مرة. وفي تاريخ 16 غشت 1932
اخذ في الاستغلال بصفة تنظيمية بلوي جاتي حتى بلغت في سنة 1951
كمية المعدن المستخرج اقصاها وهي 4.588.000 من الطن

وبينما استمر في تنظيم الاستغلال المادي المحتوي على اشغال تغني
اهميتها عن البيان استوجب استخدام بصفة ترضى السكان المغاربة لبلاد
فقيرة وقفراء وصار عدد هؤلاء يتكاثر فياتون لمساعدة المتقنين والاختصاصيين
الفرنسيين الواردين من فرنسا.

وانشأ هؤلاء العملة جماعة مهمة اخذوا اولا من قبائل النواحي
الفوسفاطية ثم من القبائل البعيدة الاطلسية والسوسية وكانوا في بلادهم
يعيشون في حالة ضيق من حيث المعاش والكسوة الا انهم ياتون بارادة قوية.

فاضطر المكتب الى إسكانهم وتغذيتهم ومعالجتهم وتحسين احوالهم المادية
والعقلية والفكرية

ان هذا المجهود الاجتماعي يقع ويستمر بتشجيع المدير العام للمكتب
ومساعدة كاتبه العام.

فلنخص هذا المجهود بالنظرة الاجمالية الآتية .

مؤسسات اجتماعية اخرى لمكتب الفوسفاط المغربي

فإن

العمل الانساني لمكتب الفوسفاط المغربي لا يكتفي بالتطبيق بكل معنى الكلمة النصوص القانونية المتعلقة بالاجور كالمخ العائلية وقانون آفات الخدمة ولا يكتفي أيضا بإسكان العميلة وعائلتهم وبتحسين بدون انقطاع القرى المشيدة لهم وإعطائهم الجائزات إذا ما خرجوا لانحراف صحي أو لاعترائهم الامراض وبالتضمين لهم أيام الكهولة وبمعالجتهم وبلاشتغال بكل شفقة بصحة أزواجهم وأطفالهم بل يحرص على صحتهم الفكرية ويشغل دائماً بالبحث عن الوسائل التي تسمح للعميلة ان يصرفوا اوقات عطلتهم وان يصلوا الرحم مع عائلتهم بمسقط رأسهم ومع اعيان دواويرهم واشياخهم وقوادهم دون ان ينسوا المراقبين المدنيين او الضباط للشئون الاهلية الذين يهتمون هم أيضاً بأحوالهم

الرخص التنظيمية

يمنح المستاجرون رخصاً سنوية قدرها 15 يوماً بصفة منظمة ويزاد عليها يوم في كل خمس سنوات اقاموها بالمكتب فيمكن للمستاجر ان يجمع رخصة بعد ثلاث سنوات

رخص اخرى : فيعطى المستاجر رخص التغيب لاسباب عائلية او للاستراحة او للقيام بالاعمال الفلاحية التي لا يستاجر اثناءها

رخص لاسباب المرض

والعملة المصابون بمرض السل يمكن لهم ان يمنحوا رخصاً يقبضون اثناءها ثلثي اجرتهم الاعتيادية وذلك لمدة تمتد حتى السنة الواحدة وإن لم يبرأ العامل المصاب بعد وفاء السنة فيمكن ان يعالج بدون عمل ولا يضيع له قدمه في الخدمة ويتقاضى اثناء ذلك نصف اجرتهم

فقد انتفع منذ 15 شهراً ثلاثون عاملاً من هذه القوانين التي
هي نسبياً حديثة العهد . وفي هذا الباب تواصل المصلحة الطبية للمكتب
حركتها الانسانية التي لا تنقطع

اجرة السفر لقضاء الرخصة

فصائر السفر يؤدي للعامل ذهاباً واياباً الى قبيلته ان اخذ رخصته كل
ثلاث سنين

صوائر الجنازة يتحملها المكتب عند كل وفاة عامل او احد افراد
عائلته

توجيه عائلة العامل الى قبيلتها

فان افراد عائلة العامل الهالك يوجهون الى قبيلتهم على نفقة المكتب
الذي يتكلف باسفارهم

خيام العطل الصيفية لاولاد العملة المغاربة

فبعد الحرب ابتداء من سنة 1947 اشتغلت المديرية العامة لمكتب
الفوسفاط بتوجيه اولاد عملة المراكز المعدنية الى شاطئ البحر
لاجل الاصطياف مدة بعض الاسابيع وكانت المؤسسة موجودة سنة 1950
بحيث اصطف في السنة نفسها 400 ولد عمرهم من 9 الى 12 سنة وفي
السنة الموالية اصطف مثل هذا العدد من الاطفال

واتخذت من الآن الوسائل اللازمة اثناء سنة 1952 لاصطياف 600
طفل مغربي يقسم على ثلاثة ادوار مدة كل دور خمسة وعشرون يوما.
فالاطفال يستطيعون التخييم في شاطئ البحر ويتسلون ويتمتعون بحياة
مادية منظمة ويعالجون احسن علاج من طرف اطباء قريين ياتون
لعيادتهم عند الحاجة اليهم وممرضين قائمين بعين المحل لهم الكفاءة
اللازمة وهذه الادوار الزهوية الباشة الصحية هي من ارقى ما قام به
مكتب الفوسفاط المغربي من الاعمال الاجتماعية نحو الاطفال المغاربة

الحياة في القرى المغربية

السينما : تدور افلام سينمائية مجاناً في المراكز الاهلية كل اسبوعين في الفصول الصيفية يحضر اليها العملة وعائلاتهم بالالوف . وهناك مقاه اهلية يجتمع فيها من ليس له شغل ينصت الى الراديو بصفة مستمرة كما توجد حمامات راقية أو محلات الدوش بيوت حامية يدخلها مجاناً جميع سكان القرى . كما هيئت ملاعب الرياضة حيث يلعب الشبان الرياضة تحت نظر المدرسين الفرنسيين الذين يطلعونهم على مختلف الالعاب والرياضة بينما يتفرج العملة فيهم

وقد بنيت أرحي لطحن الزرع وأفران يتيسر بها للعائلات طحن الزرع وفرن الحبز

الاقتصادية

رغمًا عن حركة المكتب المستمرة الرامية الى تحسين حالة العامل المادية والفكرية فإنه يتوجه أيضاً الآن الى مشكلة جديدة وهي غلاء المعيشة

فبعض المواد الضرورية وخصوصا الزرع تصعد ائمانها بصفة
مدهشة. وسعيا في تعديل الائمان ستؤسس اقتصاديات في المراكز
المعدنيين شرع في تهييء المحلات اللازمة لذلك.

وهذه المؤسسة التي ستدار بامانة وباع طويل سينتج منها احسن
نتيجة يرجع صالحها على الميزانيات العائلية للعملة.



*Village marocain de Khouribga
La place*

قرية مغربية بخريبكة
الميدان



*Village marocain de Khouribga
Fontaine*

قرية مغربية بخريبكة
السقاية



*Colonie de vacances de Pont-Blondin
Les bains*

مخيم العطلة الصيفية
بون بلوندان
البلاية



*Colonie de vacances de Pont-Blondin
Les jeux*

مخيم العطلة الصيفية بيون بلوندان
الالعاب



Colonie de vacances de Pont-Blondin
Les enfants rentrant du bain

مخيم العطلة الصيفية بون بلوندين
رجوع الاطفال من العوم

quels ils travaillent, le milieu dans lequel ils se meuvent ; parallèlement aux conférences et cours donnés aux Français, il est créé pour les Marocains des écoles de formation qui leur permettent d'apprendre leur métier, de façon à pouvoir travailler dans des conditions de rendement optimum.

Le Service de la Main-d'œuvre marocaine composé de spécialistes des questions musulmanes, s'occupe constamment des habitants des villages, de leurs préoccupations, de leur confort, de leur desiderata. Des contacts, des entretiens, ont lieu périodiquement avec les ouvriers les plus influents. Les doléances de tous sont exposées. Un contrôleur spécialisé de la Direction Générale se rend régulièrement dans les cités ouvrières pour assister à ces entretiens et les provoquer le cas échéant.

Cette action constante permet entre tous les éléments en contact, une estime, une émulation, une confiance, qui donnent à chacun la certitude que la famille de l'Office Chérifien des Phosphates est une réalité vivante et efficace, dont tous les membres sont liés par l'estime réciproque et dont le mobile de l'action est l'amour de la tâche.



La grande famille de l'Office Chérifien des Phosphates

TOUT n'a pas été dit dans cet examen rapide des efforts faits par l'Office pour l'élévation du niveau de vie de ses ouvriers marocains. C'est ainsi que l'Office fait acheter des moutons pour l'Aïd Kebir, associe tout son personnel journalier aux manifestations relatives à la fête des mineurs de la Sainte-Barbe, assure le retour en tribu des ouvriers retraités en leur payant à eux-mêmes et aux membres de leur famille les frais de voyage du centre au lieu de destination.

Le principe qui doit être la règle de tous est le suivant : « Collaboration confiante entre Français et Marocains ».

Dans ce but, pour que cette collaboration soit efficace, la Direction Générale a prescrit aux centres de Khouribga et de Louis-Gentil de faire procéder à l'éducation des cadres français, de les instruire de façon que tous connaissent la langue arabe, les hommes avec les-

Vie dans les villages marocains

Cinémas. — Tous les 15 jours, en belle saison, des séances gratuites de cinémas sont données dans les cités marocaines. Les ouvriers et leurs familles y assistent par milliers.

Des cafés maures permettent aux désœuvrés de se réunir, d'écouter la radio constamment à leur disposition.

Des hammams confortables, ou des douches avec chambres chaudes, sont fréquentés gratuitement par toute la population des villages.

L'aménagement des terrains de sports se poursuit et sous la direction de moniteurs français, les « minimes » s'initient aux différents sports et jeux sous l'œil intéressé des ouvriers.

Par l'installation de moulins, de fours, des facilités sont données aux familles pour moudre les grains et cuire les pains.

Economats. — Malgré cette « action continue » vers un mieux être matériel et moral de l'ouvrier, l'Office se penche maintenant sur un nouveau problème : celui du coût de la vie.

Certaines denrées de première nécessité, surtout les céréales, voient leurs cours monter de façon inquiétante.

Aux fins de stabilisation des prix, des économats vont être créés dans les deux centres miniers. Les aménagements des locaux nécessaires sont commencés. Ces nouveaux organismes, gérés avec conscience et compétence, auront une heureuse répercussion sur les budgets familiaux des ouvriers.

Colonies de vacances pour les enfants d'ouvriers marocains

A PRES la guerre, dès 1947, la Direction Générale de l'Office s'est préoccupée de faire vivre à la côte, durant quelques semaines d'été, les enfants de ses ouvriers des centres miniers. L'organisme était prêt en 1950 et a pu recevoir, cette année-là, 400 enfants de 9 à 12 ans et un nombre égal l'année suivante. Dès maintenant, les dispositions sont prises pour qu'au cours de l'année 1952, 600 petits Marocains, en 3 périodes de 25 jours, puissent à la mer prendre des bains, se distraire, jouer, être assurés d'une vie matérielle bien réglée, recevoir des soins éclairés de médecins proches appelés à la moindre alerte et d'infirmiers compétents toujours sur place.

Le succès des colonies des années 1950 et 1951 a été complet. L'impression sur les parents a été profonde, leur satisfaction a été grande.

Ces périodes de joie, de bonne humeur, de santé, constituent pour les enfants marocains, l'une des plus belles réussites sociales récentes de l'Office Chérifien des Phosphates.

muler sur 3 ans est accordée aux bénéficiaires des congés.

Autres congés. — Pour des raisons de famille, de repos, de travaux saisonniers, des permissions d'absences (non payées) sont accordées aux ouvriers.

Congés maladies. — Les ouvriers atteints de tuberculose peuvent obtenir des congés, payés aux $\frac{2}{3}$ des salaires normaux, pour une période pouvant s'étendre jusqu'à une année. En cas de non guérison au-delà de cette limite, les malades peuvent continuer à recevoir des soins, sans travailler, sans perdre leur ancienneté, avec demi salaire.

Depuis 15 mois, 30 ouvriers ont bénéficié de ces dispositions relativement récentes.

Ici encore, le Service Médical de l'Office poursuit une action humaine qui ne se ralentit pas.

Frais de voyage-congé : Tous les 3 ans, les frais de voyage aller et retour en tribus sont payés aux ouvriers ainsi qu'aux membres de leur famille.

Frais d'inhumation : Ces frais sont assurés pour tout décès d'ouvrier ou des membres de sa famille.

Rapatriement en tribu : Les membres de la famille des ouvriers décédés sont rapatriés dans leurs tribus par les soins de l'Office qui se charge de leur transport.

Autres oeuvres sociales de l'Office Chérifien des Phosphates

L'ŒUVRE humaine de l'Office Chérifien des Phosphates ne se borne pas à appliquer, dans le sens le plus large, les textes légaux relatifs aux salaires, allocations familiales, accidents du travail, à loger les travailleurs et les familles, à améliorer sans cesse les cités édifiées pour eux, à leur octroyer des primes en cas de départ pour vieillesse, à les soigner, à se pencher avec sollicitude sur la santé de leurs épouses et de leurs enfants ; il se préoccupe aussi de leur santé morale et recherche constamment les moyens de permettre à ses ouvriers d'occuper leurs loisirs, de reprendre contact avec leurs familles laissées en tribus, avec les notables de leurs douars, leur cheikh ou leur caïd, sans oublier les Contrôleurs civils ou Officiers d'Affaires indigènes, qui ne manquent pas, eux aussi, de s'intéresser à leur sort.

Congés réguliers. — Quinze jours de congés réguliers, tous payés, sont accordés annuellement à tout le personnel journalier. Ils sont augmentés d'une journée par 5 années d'ancienneté à l'Office. La possibilité de cu-

تنظيم الشغل

يوجد تشريع العمل لمكتب الفوسقات وهو كقانون المستأجرين اليوميين يمنح جميع المنافع القانونية أقل ما يعطى فيسمح للعملة المغاربة الارتقاء الى تيار الموظفين الرسميين اذا كانوا خائزين على الشهادة الابتدائية أو إجازة متساوية لها فيمكنهم أن ينتفعوا بجميع الامتيازات التابعة للرتب

والآن توجد ستة طلبات قد قدمت وهي الآن تحت النظر تصفح بكل إنصاف ولا شك أنها ستجاب كلها . (ولا ننسى ان المناصب الفارغة هي الآن قليلة نظراً لنقصان عدد المتوظفين لثلا ترتفع أثمان الفوسقات عند الانتاج)

إن الاجور تعين طبق برام قانونية فيعتمد على تعيين أساسها على أقل الاجرة القانونية

فإنه رتب درجات لكل تيار من المتوظفين مما يسمح للعملة تقاضي اجور مناسبة لاختصاصهم وقدمهم في الخدمة

كما تمنح الجائزات للعملة الذين يشتغلون في قعر المناجم سواء

كانوا عملة بالقطعة أو عملة نظاميين والجائزات المذكورة هي الآن تحت المباشرة لاجل الزيادة في قدرها على نسبة 40 في المائة تقريباً . وعلى وجه البيان فإن اتخذنا الأسبوعين الأولين لشهر يناير من سنة 1952 كنموذج نرى أن 52 في المائة من العملة حازوا على الجائزة برمتها و 22 في المائة حازوا على نصف الجائزة و 26 في المائة لم يحوزوها لانهم تغيبوا أكثر من يومين أثناء الأسبوعين المذكورين

كما تمنح جوائز سنوية في ابتداء كل سنة لجميع عملة المكتب ومقدارها من 5 الى 15 في المائة على حسب قدم العامل . فإن العملة ينتظرونها بفارغ الصبر في ابتداء السنة لان قدرها مهم جداً يزداد على الاجرة الاعتيادية وهي تصير كالذخيرة يجبر عليها العامل بحيث يؤدي بها ديونه او يشتري بها ما يحتاج اليه ليفرح عائلته ويدخل عليها السرور

وعلى سبيل الايضاح نقول ان في مركز خريقة وهو الاهم بلا شك قد وزع على العملة ما قدره فرنك 65.123.887 من الجوائز فقبض العامل المتوسط 7.500 فرنك والصغير يعني العامل من الطبقة التاسعة اليدوي الغير الاختصاصي قد قبض فرنك 5.000

والحاصل تقاضى بعض العملة القدماء الاختصاصيين جوائز ينيف قدرها على فرنك 43.000 . فإن العامل بوعزى بن الحيلالي عدد ورقته 12.693 قد تقاضى فرنك 43.990 وسعيد بن محمد بن الحجاج عدد ورقته 2.314 قد قبض 43.930 وإن تصفحنا أوراق العملة

وجدنا مثلاً أن الحسن بن علي بن مسعود عدده 2.315 قد قبض
فرنك 39.410 وعبد الله بن أحمد بن الحاج عدده 9.200 قد قبض
فرنك 38.620 وهما جراً

فإن التعويضات العائلية قد سبق تطبيقها في الإدارة بعام قبل أن
تطبق رسمياً في البلاد

وعندما ينتهي عمل الحالة المدنية بجميع مراكز المراقبة المدنية
ستفجع المؤسسة نقعاً له بال عائلات الكثيرة الاطفال

نظام منح التقاعد للعملة اليوميين المستعمرين

وقد تقدم المكتب خطوة كبرى في حركته الاجتماعية فأسس
نظام المنح في تاريخ فاتح غشت سنة 1951 قد طبق على جميع المستخدمين
اليوميين . فإن هذه المؤسسة الرئيسية تضمن لجميع العملة الكهول أيام
كهولتهم .

وكل عامل بلغ عمره 55 سنة وكان اشتغل مدة 25 سنة على حسب 300 يوم في السنة له الحق في المنحة مقدارها في أي وقت كان نصف الاجرة المتوسطة للسنين الثلاث الاخيرة من الرتبة التي كان قبل تقاعده ومنحة العامل يعطى نصفها لزوجته بعد وفاته ما دامت لم تتزوج بغيره وإلا فتعطى إن اقتضى الحال لاولاده

هذا وإن بناء على حدوثه المكتب وعلى عدم ثبوت العملة وخصوصاً في ابتداء الامر وفي أيام الحرب فقليل من المستخدمين يستوفون الآن شروط القدم اللازمة لنيل المنحة . إن حساب مدة خدمة العملة قد تم أمره بخريفة يوجد ثمانون عاملاً يمكن لهم أن يأخذوا منحتهم إن أرادوا وبمركز لوي جاتي الموجود منذ سنة 1930 يوجد أربعة مستخدمين يمكن لهم أخذ الاستراحة التي يستحقونها لانه قد سبق لهم الاشتغال بخريفة قبل تأسيس لوي جاتي

كما يوجد بالدار البيضاء 6 مستخدمين من بين 180 عاملاً . ورغما

عن قلة عدد المتقاعدين فإن المستخدمين المجتمعين بلوي جاتي في 8 يناير 1952 لما علموا رسمياً باسماء الذين يستطيعون التمتع بالتقاعد قد فرحوا كثيراً واطهروا سرورهم وعبروا عن عواطفهم بالشكر بالجميل للمدير العام .

وعلى حسب البرامج الحالية فان اقل من يؤجر من العملة للطبقة
التاسعة مثلاً يتقاضى منحة شهرية قدرها فرنك 4.000 واكثر من يؤجر
الذي هو في الطبقة الثانية يقبض منحة قدرها فرنك 8.000 في الشهر

خروج المستخدمين المرضى

فان تنظيم التقاعد قد تمتته القوانين المشروعة لفائدة المستخدمين
المصابين بالامراض المضطرين الى توقف حركتهم قبل استيفائهم
المنحة وتحتوي تلك القوانين على منح جائزات عند الخروج.

اولا - يعطى المستخدم قدراً يساوي اجرتة الشهرية الاخيرة
(ويطبق ذلك على جميع المستخدمين كيفما كان قدمهم)

ثانياً - يعطى العامل تعويضاً زيادة على الاجرة المذكورة اذا
اشتغل مدة عامين في قعر المناجم او خمس سنين في خارجها وقدر
التعويض يساوي منحة طبقته إلا انه يقبض على كل عام اشتغل اثناءه

بصفة مستمرة شهراً من التعويض . فبعض العملة الذين لا يطبقون
على العمل وقرر الطبيب انحرافهم الصحي يمكن لهم ان يقبضوا
عند خروجهم قدرأ ينيف على مائة الف فرنك بين التعويضات المذكورة
والجائزات المذخرة التي كانت تقصت لهم من اجورهم لاجل المنحة
وهذه المبالغ تدفع لورثة العامل إن مات اثناء عمله ولم يستوف
شروط التقاعد



Entrée d'une galerie à Khouribga

مدخل دهليز بحريقة



Arrivée de berlines de phosphates
à Khouribga

وصول عربات الفوسفات مخريبة

Départ des ouvriers malades

Le régime des retraites est complété par des dispositions en faveur des ouvriers malades et obligés de cesser leur travail avant d'avoir droit à pension. Elles consistent en l'attribution de primes de départ, soit :

1° Une somme égale au dernier traitement mensuel (pour tous les travailleurs, quelle que soit leur ancienneté) ;

2° Une indemnité se cumulant avec la première, intéressant les ouvriers ayant plus de 2 ans de présence au fond et 5 ans au jour, et se montant à autant de mois de la pension attribuée à leur catégorie qu'ils comptent d'années de services continus.

C'est ainsi que certains ouvriers qui ne peuvent plus travailler et dont l'état de fatigue est constaté par un médecin, peuvent recevoir, avant leur départ, des sommes bien supérieures à 100.000 francs, comprenant non seulement celles indiquées ci-dessus, mais aussi les primes et les retenues cotisées au compte pension.

Ces différentes sommes seront également versées à la succession des ouvriers décédés en activité de service, sans avoir acquis les droits à pension.

ribga, 80 travailleurs peuvent, s'ils le veulent, bénéficier de la pension. A Louis-Gentil — qui ne date que de 1930 — 4 seulement pourraient prendre un repos bien gagné, ces derniers ayant travaillé à Khouribga avant la création de Louis-Gentil. Il en existe 6 à Casablanca sur 180. Cependant, malgré ce petit nombre, les ouvriers rassemblés à Louis-Gentil le 8 janvier 1952, ayant appris officiellement le nom de ceux qui peuvent faire valoir leurs droits à pension, ont éprouvé une satisfaction joyeuse qu'ils n'ont pas cherché à dissimuler et ont exprimé leur reconnaissance émue au Directeur Général. D'après les barèmes actuels, les ouvriers les moins payés, ceux de la catégorie 9, percevront un peu plus de 4.000 francs par mois et les plus favorisés, ceux de la catégorie 2, un peu plus de 8.000.



Régime de pensions pour le personnel journalier permanent

Un grand pas, dans l'action sociale, vient d'être franchi par l'Office Chérifien des Phosphates : un régime de pensions a été institué, le 1er août 1951, pour tout le personnel journalier.

Ce fait capital donne à tous les vieux travailleurs la sécurité pour leurs vieux jours.

Chaque ouvrier qui a 55 ans d'âge et 25 années de service (à une moyenne de 300 journées de travail par année) a droit à une pension dont le montant sera, à tout moment, égal à 50 % du salaire moyen des trois dernières années, attaché à l'échelon moyen de la catégorie à laquelle appartient le pensionné au moment de son départ. La pension de l'ouvrier est reversible, pour moitié, sur la tête de sa veuve, tant que celle-ci n'est pas remariée, ou à défaut, et le cas échéant, sur la tête de ses enfants.

Par suite de la création relativement récente de l'Office, et en raison aussi de l'instabilité du personnel, surtout au début, et durant les années de guerre, peu de travailleurs remplissent actuellement les conditions d'ancienneté requises pour bénéficier de la retraite. Le calcul des anciennetés de chacun vient d'être terminé. A Khou-

d'eux, de 7.200 francs. Pour les plus jeunes (ceux de la catégorie 9 : manœuvres non spécialisés), cette moyenne est environ de 5.000 francs.

Enfin, certains ouvriers, anciens, spécialisés, ont reçu des primes se montant à plus de 43.000 francs. C'est ainsi que Mohamed ben Bouazza ben Jilali, n° 12.693, a perçu 43.990 francs, Saïd ben Mohamed ben Jaa, n° 2.314, a perçu 43.940 francs. Et en glanant encore parmi les bénéficiaires de primes, on remarque que Lhassen ben Ali ben Messaoud, n° 2.315, a touché 39.410 francs, et Abdellah ben Mohamed bel Haj, n° 9.200, a touché 38.620 francs, etc..., etc...

Les allocations familiales ont été appliquées à l'Office une année avant leur instauration légale dans tout le pays. Quand tout le travail de l'état civil sera terminé dans les services des Contrôles civils, elles constitueront une aide importante pour les familles nombreuses.



Les salaires sont fixés par les barèmes légaux. La base du salaire repose sur le minimum légal. Une hiérarchie est instituée par catégorie, ce qui permet aux ouvriers d'obtenir des salaires proportionnés à leur qualification et à leur ancienneté.

Des primes d'assiduité sont octroyées aux travailleurs du fond, tâcherons et ouvriers en régie. Elles font actuellement l'objet d'une révision en vue d'une augmentation d'environ 40 %.

Actuellement, en prenant pour base la deuxième quinzaine de janvier 1952, on a enregistré que :

52 % des ouvriers ont obtenu la prime entière,
22 % ont obtenu la demi prime

Et 26 % ne l'ont pas obtenue parce qu'ils ont eu plus de 2 jours d'absence durant la quinzaine.

Des primes annuelles sont attribuées au début de chaque année à tous les travailleurs de l'Office. Elles s'échelonnent de 5 à 15 % des salaires, suivant l'ancienneté. Elles sont attendues par tous avec impatience, au début de chaque année, car elles constituent non seulement un appoint important aux salaires normaux, mais en quelque sorte une économie forcée qui permet ou de régler des dettes ou de faire des achats qui apporteront distraction et confort dans les foyers.

A titre de précisions, pour le seul centre de Khouribga — le plus important, il est vrai — la somme de 65.123.887 francs de primes a été versée aux ouvriers journaliers, ce qui constitue une moyenne, pour chacun

L'organisation du Travail

Il existe un règlement d'entreprise O.C.P., formant statut du personnel journalier et accordant au minimum tous les avantages légaux.

Il est permis aux ouvriers marocains d'accéder au statut du personnel titulaire des cadres : le certificat d'études ou un diplôme équivalent est suffisant pour leur permettre de bénéficier de cette possibilité avec tous les avantages qui y sont attachés. Actuellement, six candidatures sont posées ; examinées avec équité, elles seront presque certainement agréées. (Il ne faut pas oublier que les places sont rares par suite d'une compression du personnel rendue nécessaire pour éviter une hausse des prix de revient.)

التعليم

فإن

المكتب يهتم دائماً بتعليم أطفال عملته . فأسس من تلقاء نفسه مدارس موقّمة وهيئت قطعاً أرضية لبناء مدارس مهمة .

والمكتب المغربي للفوسفاط يشارك في شراء الجوائز التي توزع على التلاميذ المستحقين

ففي سنة 1951 كان في مدارس مركز خريقة 1.044 تلميذاً و 409 تلميذات الجميع 1.453 وهذا القدر هو بالتميز قدر الاطفال القابلين للتعليم

وبلوي جاتي يوجد 287 طفل و 60 بنتا مجموع ذلك 347 تلميذ في المدارس العزيمية الفرنسية

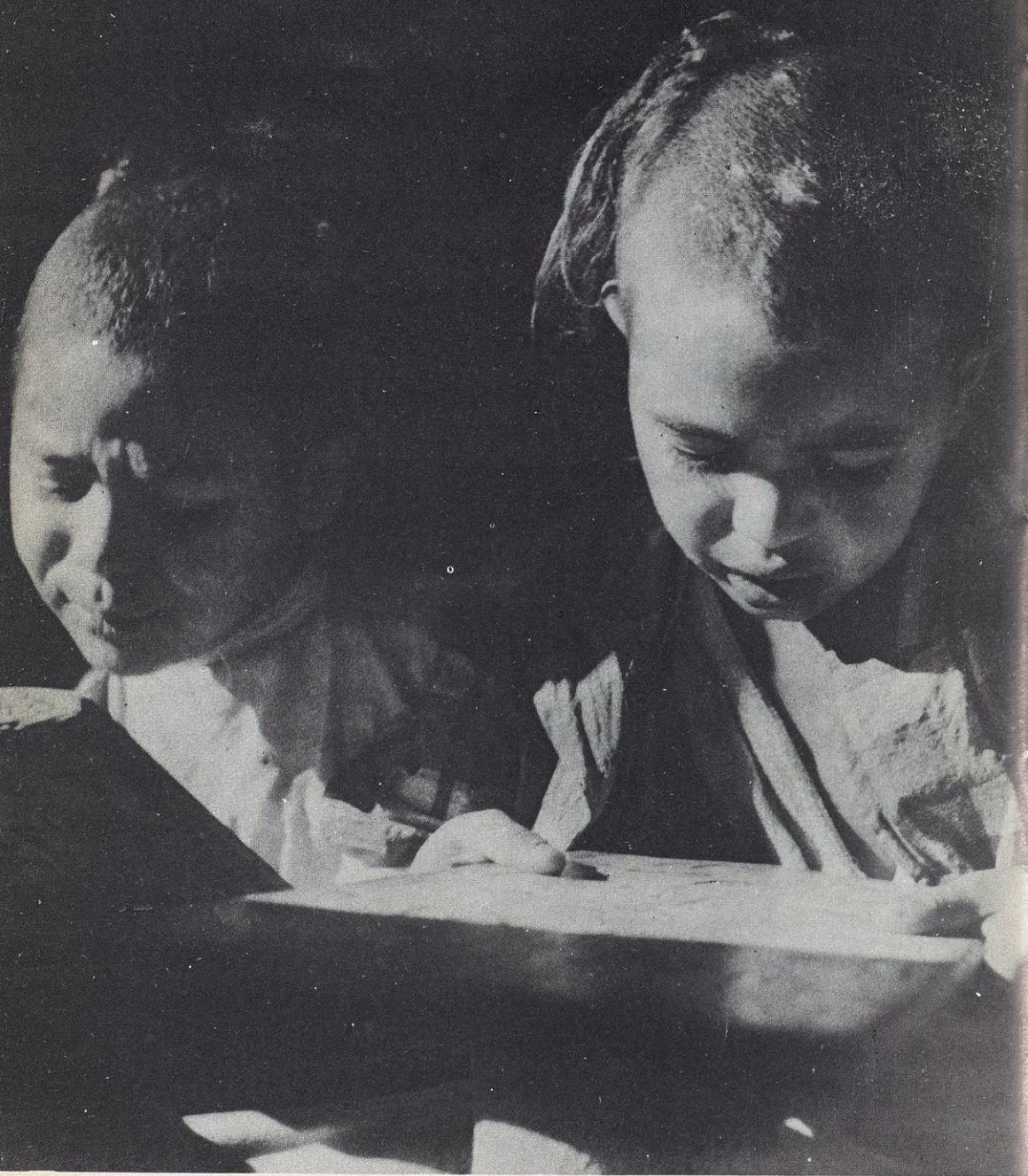
فإن الجهود لا يمكن تقسيمها بصفة معتدلة في جميع القرى لان بعضها كبوجينية مثلا هي الآن في الاضمحلال بسبب انقراض المعدن الفوسفاتي فيها . إلا أنه في بعض المراكز التي لا تزيد حركتها على عشر سنين لم يتردد المكتب في إعطاء الاراضى لادارة التعليم لاجل بناء المدارس المهمة وتلك المدارس ستكون في

المستقبل مراكز للقبائل تجلب الاطفال المسلمين للتعليم والتربية وجلهم
يكونون اذ ذاك اجنيين عن الادارة.

وبخريقة قسم للتعليم يمكن المغاربة الدخول اليه فيخرجون
منه حراس المناجم لهم الباع الطويل غير ان التلاميذ الذين خضروا
الامتحان للدخول اليه لم تتوفر فيهم الشروط العلمية الكافية والحال ان
الجهد سيستمر في هذا الشأن بدون وقوف

وفي العمارات التي هي في صدد التأسيس قرب المغارات المعدنية
فقد قررت ادارة التعليم انشاء مدارس لاولاد العملة

وفي جميع القرى توجد كتاب يتعلم فيها الاطفال المغاربة القرآن
على فقهاء يؤجرهم مكتب الفوسفاط.



*Un enfant d'ouvrier de l'O.C.P.
étudiant le Coran*

ولد مستخدم المكتب يتعلم القرآن



*Colonie de vacances de Pont-Blondin
Le réfectoire*

مخيم العطلة الصيفية بون بلواندين
محل الأكل



*Enfants de l'école coranique
de l'O.C.P. en récréation*

اطفال المدرسة القرآنية لمكتب الفوسفاط
في الاستراحة

Et cependant, dans certains centres dont l'activité ne doit pas excéder 10 ans, l'Office n'hésite pas à donner des terrains en vue de la création de bâtiments scolaires importants par la Direction de l'Instruction Publique. Ces îlots scolaires constitueront par la suite, pour les tribus, des centres d'attraction chargés de l'éducation et de l'instruction de jeunes musulmans, dont les plus nombreux seront à ce moment étrangers à l'O.C.P.

Une section d'apprentissage fonctionne à Khouribga. Les jeunes marocains y ont accès. Si, jusqu'ici, les candidats à l'examen d'entrée n'ont pas rempli, pour leur admission, les conditions d'instruction requises, il n'est pas douteux qu'on en trouvera, pour en former prochainement, d'excellents surveillants mineurs.

Et l'effort se poursuit sans désemparer.

Dans les agglomérations en cours de création, près de nouveaux centres d'extraction, des écoles pour les jeunes enfants d'ouvriers sont prévues par la Direction de l'Instruction Publique.

Et dans tous les villages de l'Office, des locaux existent pour permettre l'instruction coranique des petits marocains. Les fkihs sont rétribués par l'O.C.P.



Section d'apprentissage à Khouribga

قسم صناعي بحريقة

L'Enseignement

LOFFICE s'est de tout temps préoccupé de l'instruction des enfants de ses ouvriers.

Des écoles de fortune ont été aménagées par ses soins. Des cessions de terrains ont eu lieu pour la création de bâtiments scolaires importants. L'O.C.P. participe aux achats des prix destinés aux élèves méritants.

En 1951, les écoles du Centre de Khouribga ont été fréquentées par 1.044 garçons et 409 filles, soit 1.451 enfants représentant la presque totalité de ceux ayant l'âge de recevoir l'instruction scolaire.

A Louis-Gentil, 287 garçons et 60 filles, soit 347 enfants, ont fréquenté les écoles franco-musulmanes.

Les efforts n'ont pu être répartis également dans les agglomérations, certaines, comme celle de Bou-Jniba, étant en voie de disparition par suite de l'épuisement des gisements phosphatiers sur lesquels elles ont été édifiées.

المصلحة الطبية

المصلحة الطبية ترمي إلى مقاصد شتى :

أولاً - تيسر للعامل القيام بشغله وهو يتمتع بصحته البدنية بصفة حسنة جداً .

ثانياً - تسعى لتكون القرى المغربية كمراكز كفاحية ضد جميع الامراض والابوئة فيمكن لنا أن نحقق اليوم ان هذا المقصود قد ادرك بفضل حسن وقوف الهيئة المهمة للموظفين الصحيين القائمة تحت ذي الباع الطويل والاوامر العاملة مدير المصالح الطبية للمكتب

والهيئة المذكورة محتوية على الموظفين الآتين لمركزي خريقة ولوي جاتي

8 أطباء أو جراحيين

ممرضين اثنين رئيسيين

22 ممرضاً ارويا

17 ممرضاً مغرباً

وقابلتين اثنتين

6 ممرضات اجتماعيات

3 رهيات مكلفات بقطرة الحليب بخريقة

وأطباء مقاولين مكلفين بمعالجة كل المستخدمين سواء كانوا اوروبيين
أو مغاربة يعملون بالمراكز المعدنية وبفضالة بمخيمة العطل الصيفية
لبون بلودان والمصالح الصحية للمراكز المعدنية تحتوي على الابنية الآتية :

مستشفين اثنين مركزيين

و 7 ممرضات

والمقصود بالمرضات توجيه المصابين بالامراض الخطيرة إلى
المستشفين مع معالجتها المصابين بالآفات والمرضى المصابين بالامراض
الخفيفة

والممرضات المذكورة محتوية على محلات قديمة او حديثة
كائنته بالقرى الاهلية المؤسسة حذاء المراكز المنجمية ولكل ممرضة
ممرض اوروبي وممرض مغربي الذي هو قائم في المحل. وفي الممرضات
كلها توجد آلات الراديو

وفي مستشفى خريقة 96 فراشا للمغاربة وفي مستشفى لوي جاتسي
69 فراشا للمغاربة الجميع 165 فراشا وهذا العدد الهام صار غير كاف
وقد قرر مدير المصالح الصحية مشاريع لاجل زيادة عدد الافرشة.

وفي كل مستشفى آلة الراديو القوية وثلاث آلات الراديو من النوع
الذي ينقل الى فراش المريض.

وآلات المعالجة بواسطة العوامل الطبيعية ورثة من الفولاذ بخريقة

وآلات جراحية في القاعة وتجهيز عصري ومحلات الفحص

الدقيق وحرث الجرائم والابحاث الكيماوية وقاعات التوليد.

والحاصل يوجد في مركزي خريقة ولوي جاتي مصالح
قطرة الحليب تديرها ثلاث رهييات وست معاونات اجتماعيات ويساعدهن
مستخدمون اختصاصيون

والمرضات والمعاونات الاجتماعيات التي يعالجن ابناء المغاربة
يضحين بأنفسهن التضحية حتى صارت تعبر لهن أمهات الاطفال عن
شكرهن الجزيل .

وها بعض الارقام بياناً لما قامت به المصالح الصحية ظرف سنة
من الاعمال في المركزين المذكورين

3.400	بخريقة	}	عدد المرضى الملجئين
780	بلوي جاتي		
40.800	بخريقة	}	عدد أيام الالتجاء
16.494	بلوي جاتي		
52.111	بخريقة	}	عدد الاستوصافات
26.529	بلوي جاتي		
90.450	بخريقة	}	التضميدات
9.780	بلوي جاتي		
27.424	بخريقة	}	التلقيح ضد الجدري
16.494	بلوي جاتي		
15	بخريقة	}	العمليات الرؤوية
مريضاً مغربياً			
12.805	بخريقة	}	تمحيص القدرات
3.356	بلوي جاتي		
681.410	بخريقة	}	عدد الرضاعات الموزعة

هذا ونضرب صفحا على عدد عديد من المعالجات الاخرى التي قامت بها المصالح الصحية كالابرار والحصى والراديو والمعالجات الكهربائية والهوائية والمداواة ضد القمل والتطهيرات التي كان عددها 60.000 في المراكز.

فيكانت نتيجة هذه الحركة الصحية انه قل عدد الموتى في الاطفال فبلغوا اثنين في المائة فقط

أما مرض الزحف فقد اضمحل تماماً مع أنه كان عدد المصابين به 76 في المائة من المستأجرين فسقطت هذه النسبة إلى ثلاثة في المائة.

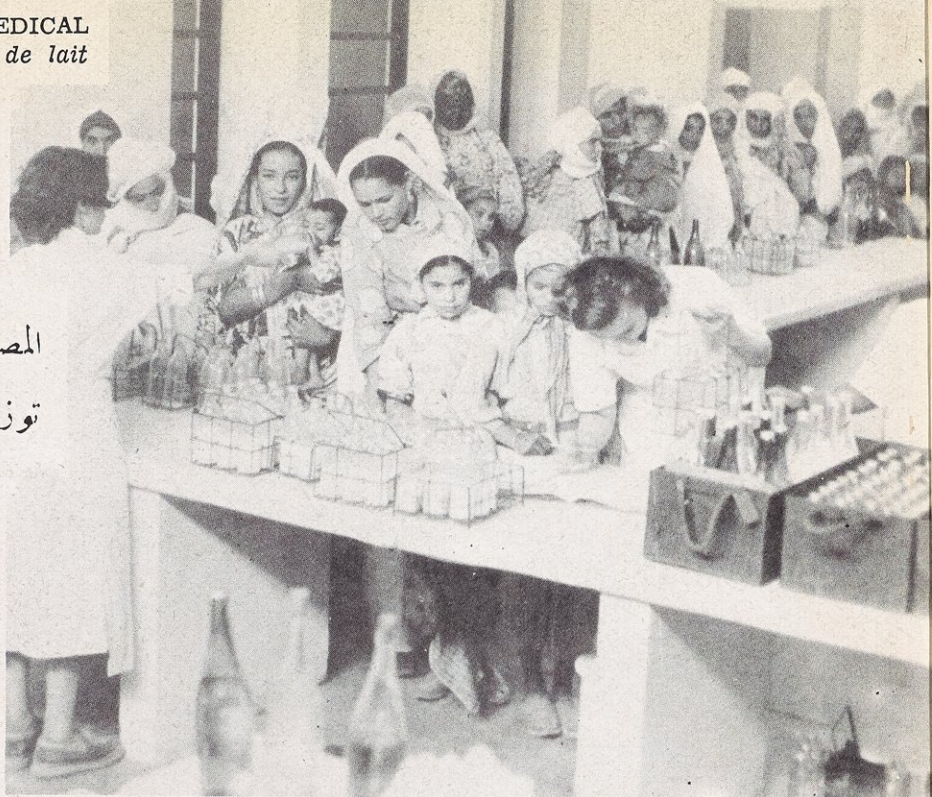
وفي الجملة ان صحة السكان قد تحسنت بحيث انه لا يوجد اي مرض موبئ في العمارات المعدنية .

وصارت الامهات المغربيات يتمتعن بكل ارتياح من قاعات الولادة التي اسست في اقسام قرب المستشفيات . فإن جميع العمليات الجراحية والافحاص والالجاءات يقام بها مجاناً وتعطى الادوية مجاناً بالكلية

المصابون بأفات الخدمة

فانهم يعالجون كالمريض مما يغطيه كثير من المؤسسات الفرنسية بالديار الفرنسية

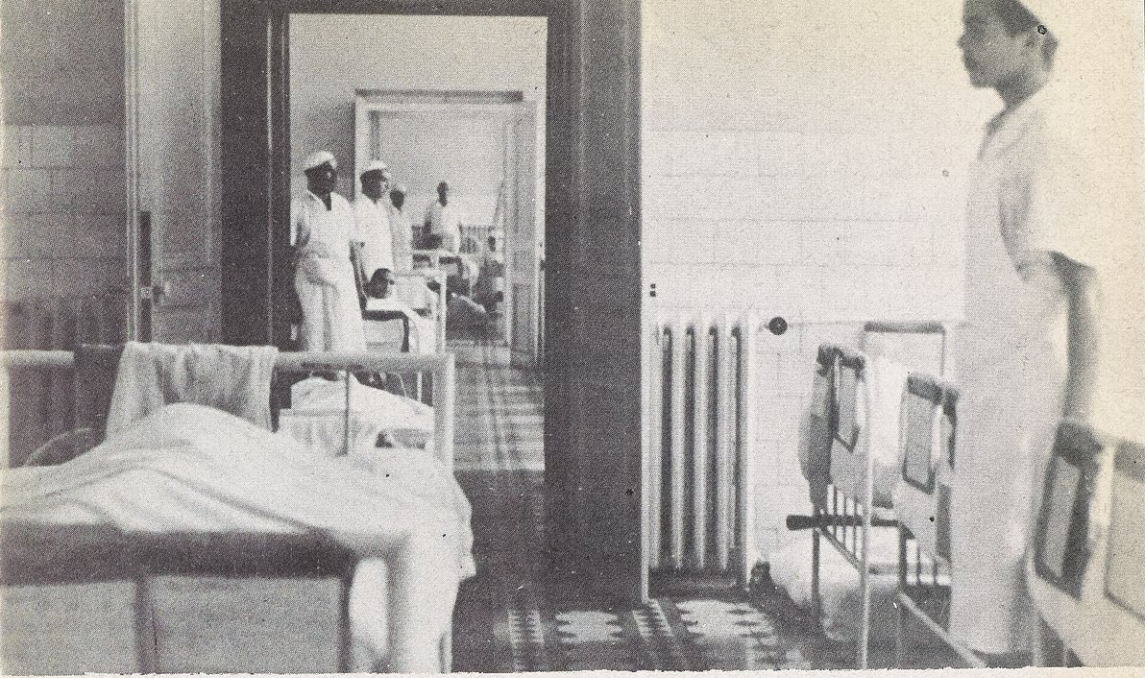
المصلحة الطبية
توزيع الحليب



CUISINE LOUIS-GENTIL

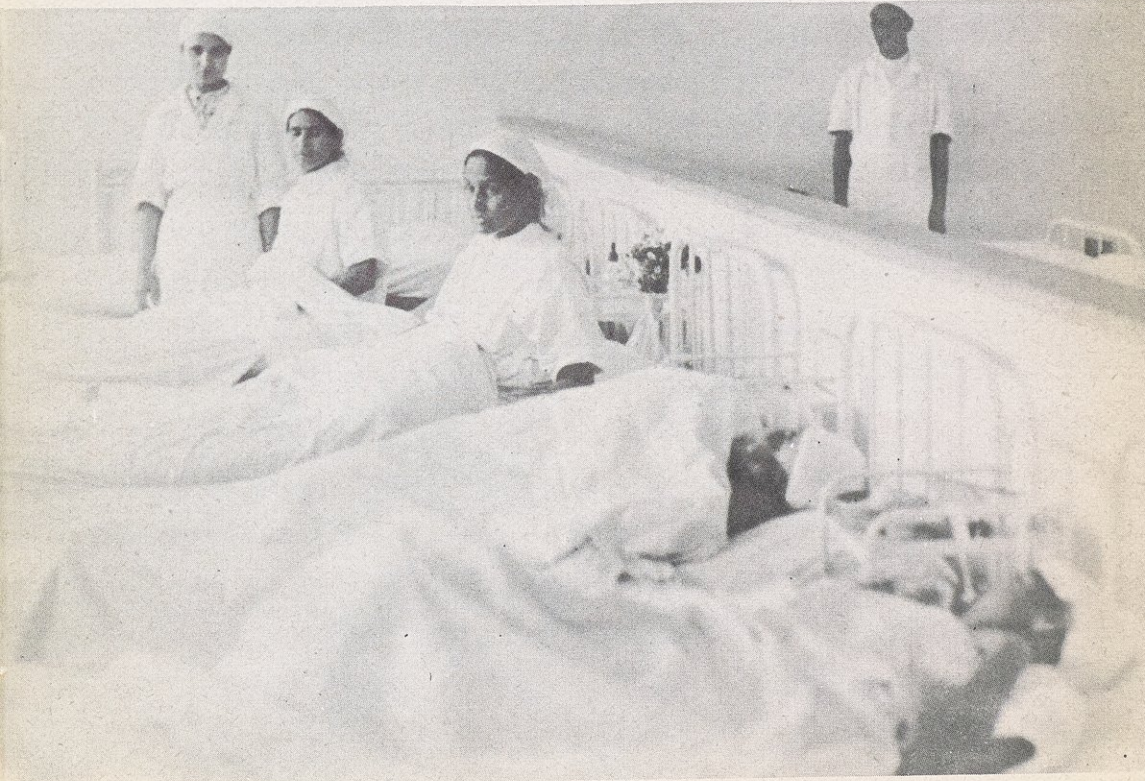
يقال به يومًا قبحه





HOPITAL DE K HOURIBGA
Salle d'hospitalisation

مستشفى خربة
قاعة الالتجاء



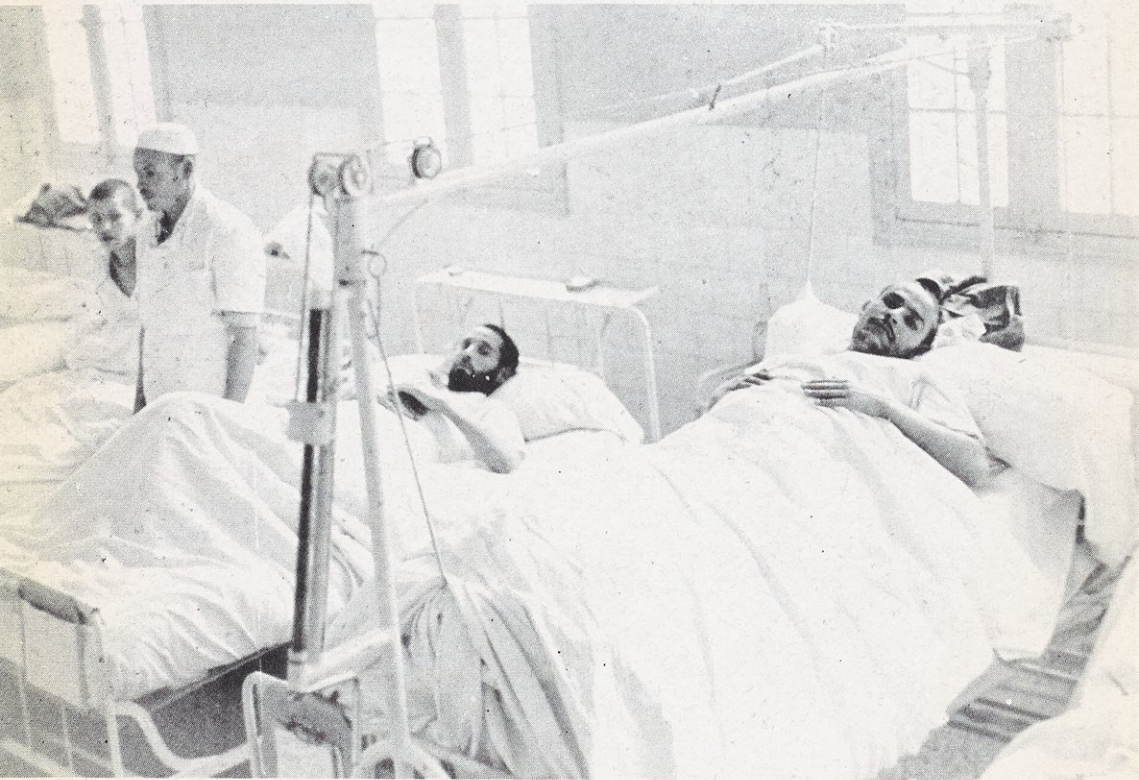
HOPITAL LOUIS-GENTIL

مستشفى لوي جاتي



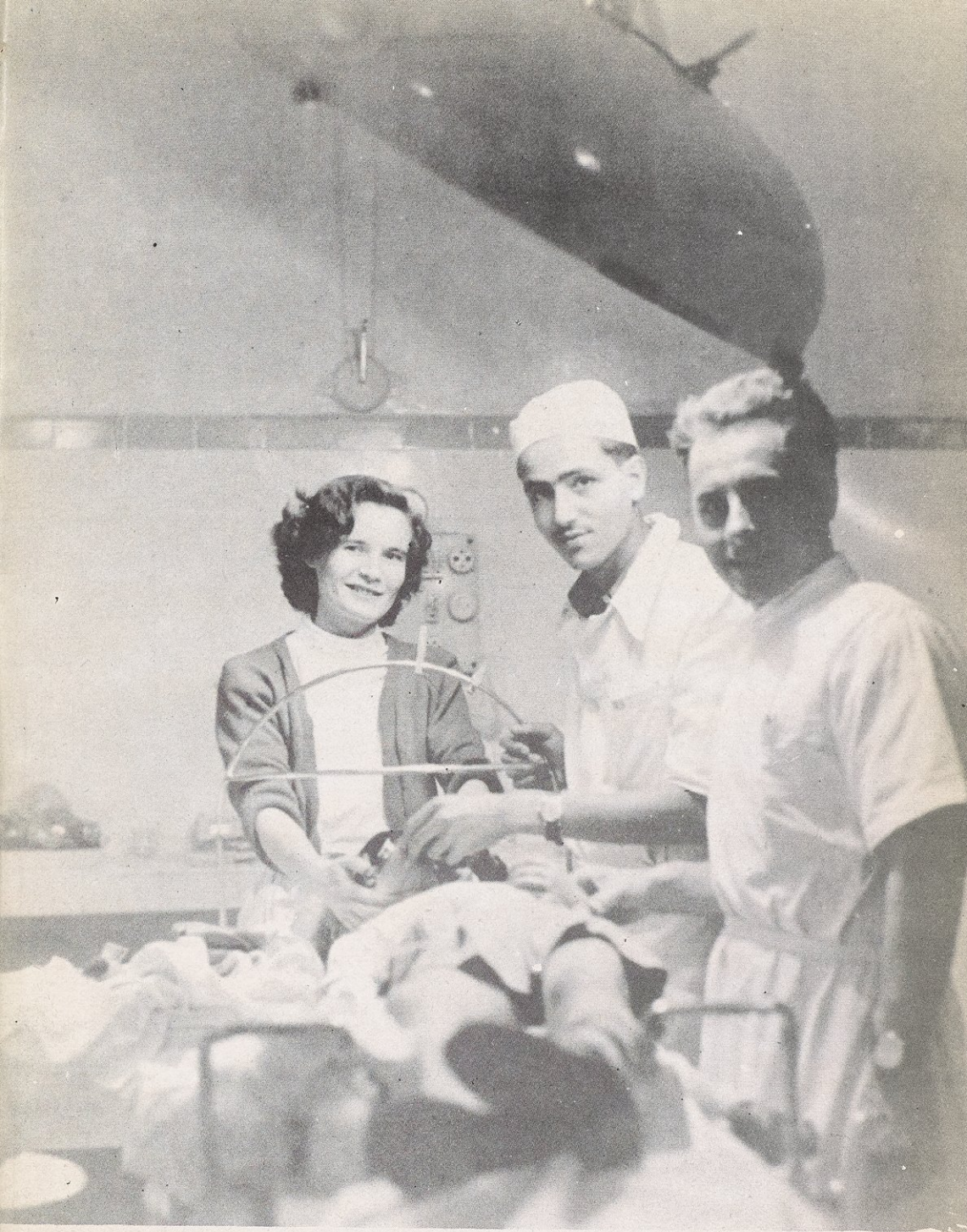
HOPITAL DE KHOURIBGA
Salle de malades femmes

مستشفى خريبة
قاعة النساء المربضات



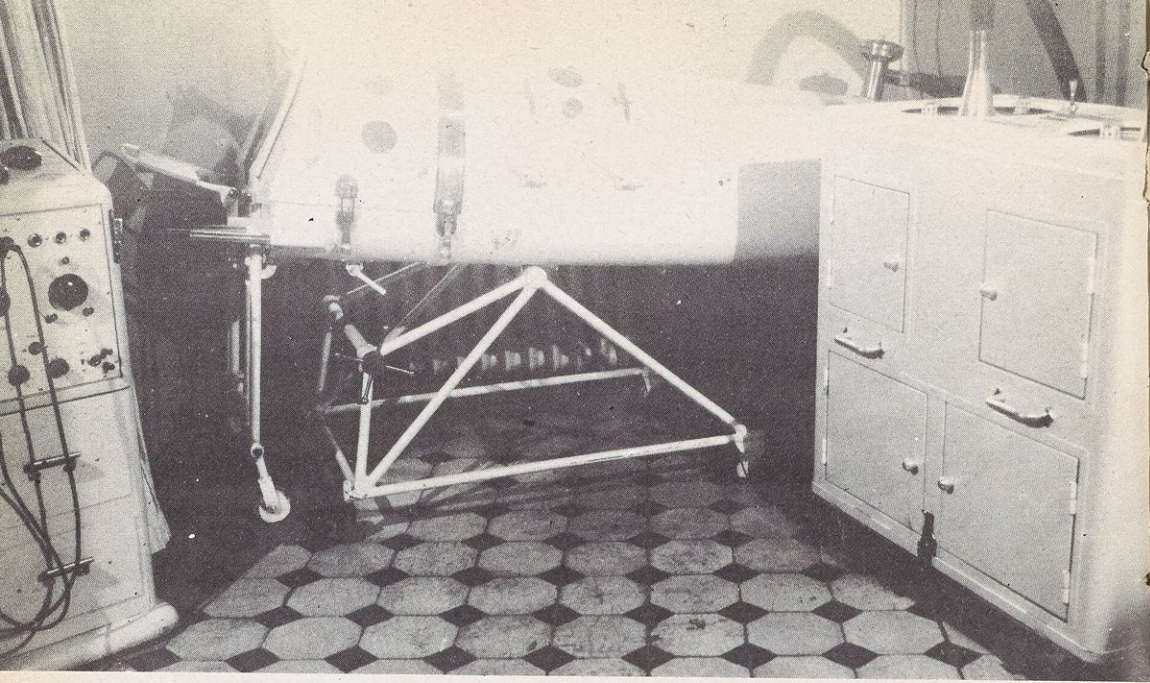
HOPITAL DE KHOURIBGA
Salle des grands blessés

مستشفى خريبة
قاعة الجرحى الكبار



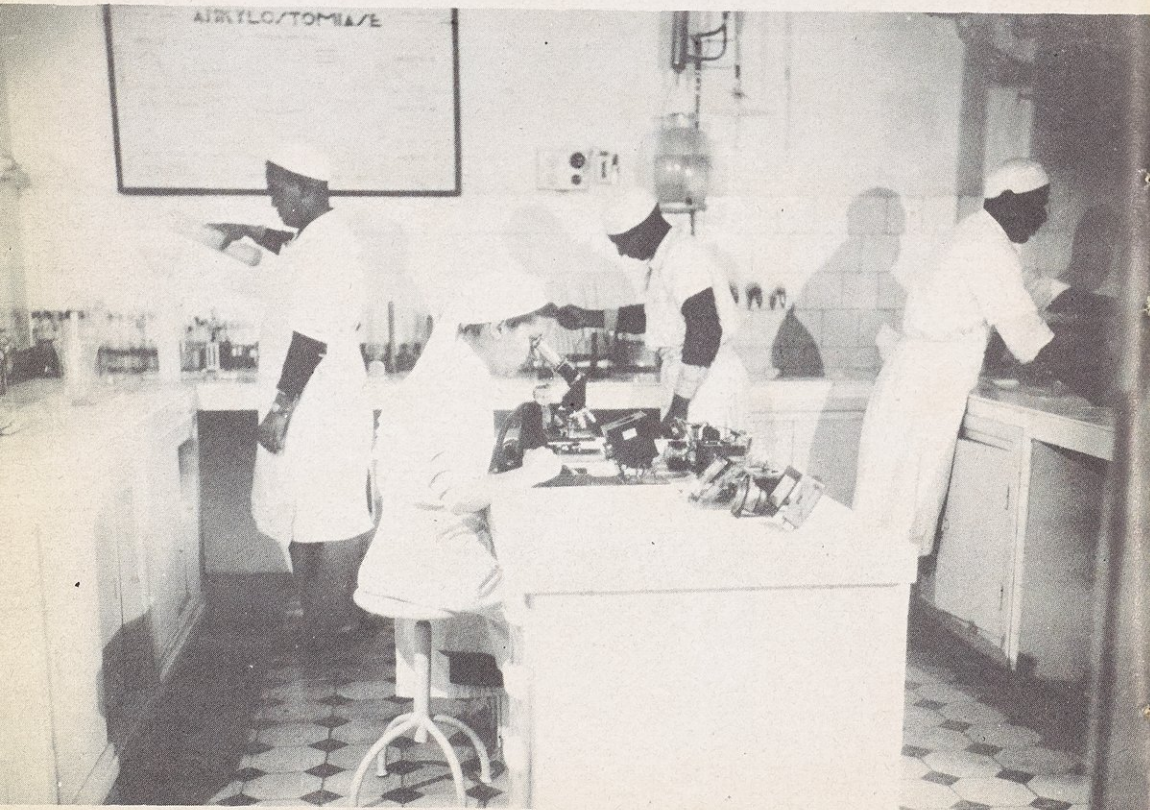
HOPITAL LOUIS-GENTIL
Salle d'opérations

مستشفى لوي جاني
قاعة العمليات



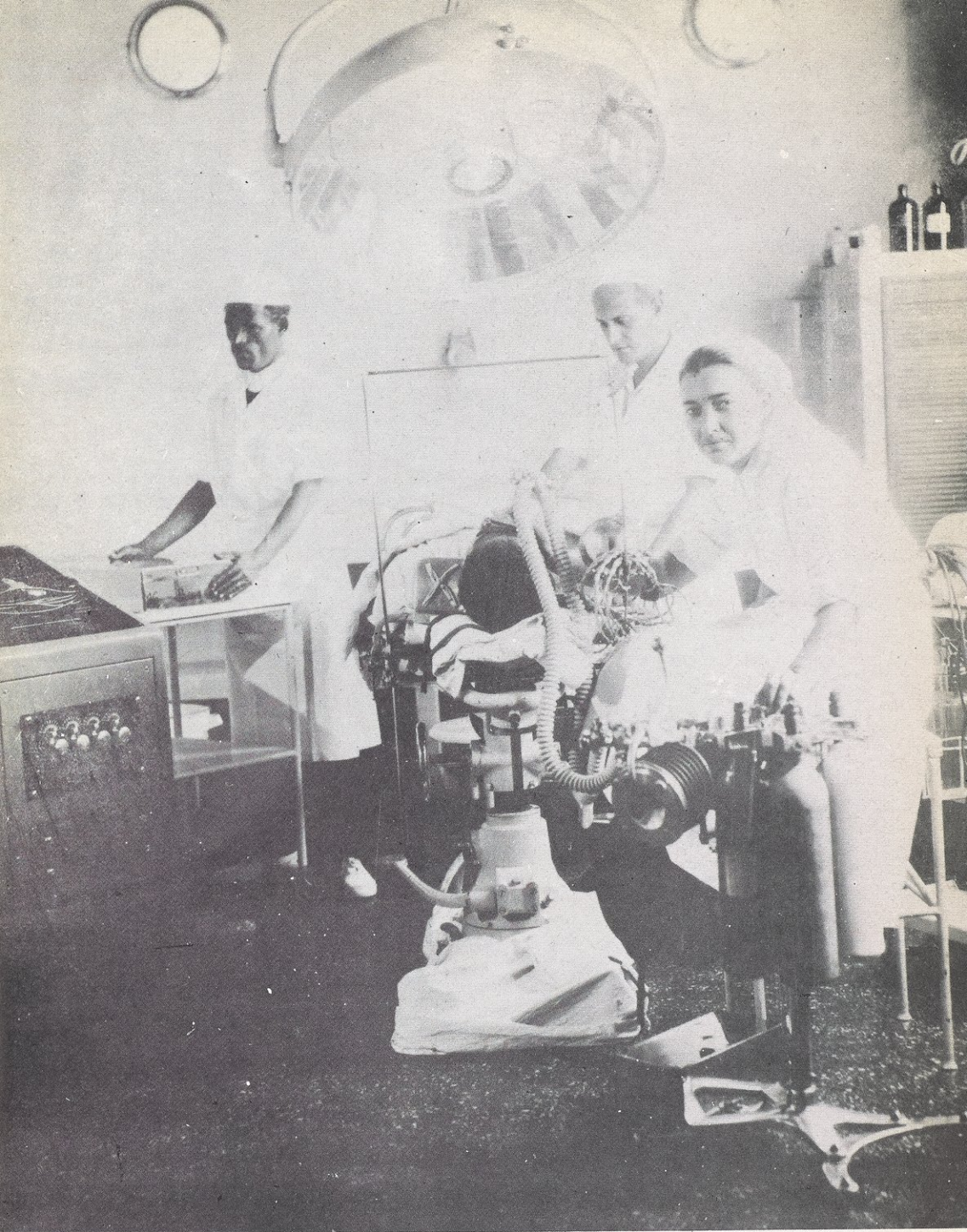
HOPITAL DE KHOURIBGA
Poumon d'acier

مستشفى خريقة
رئة الفولاذ



HOPITAL DE KHOURIBGA
Laboratoire de bactériologie

مستشفى خريقة
معمل الفحص الباكترولوجي



HOPITAL DE KHOURIBGA
Salle d'opérations

مستشفى خريبكة
قاعة العمليات



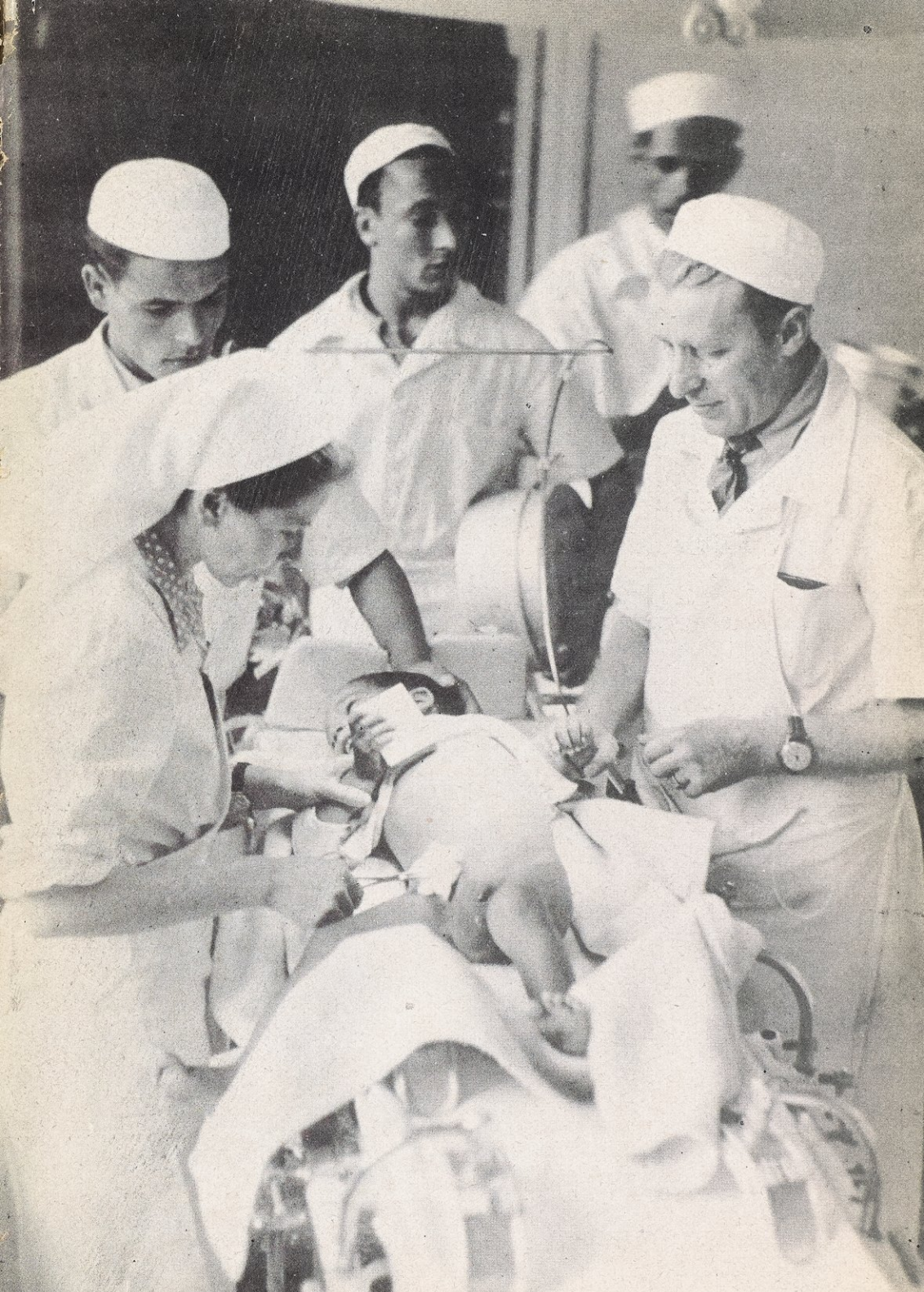
A KHOURIBGA
Assistante médicale au travail

بحريقة
معيينة طيبة في العمل



KHOURIBGA
Poudrage collectif (D.D.T.)

خرييقة
تغير عمومي (د.د.ت.)



HOPITAL DE KHOURIBGA
Soins aux enfants

مستشفى خربة
معالجة الاطفال

- *Pneumothorax* : Khouribga (15 malades marocains).
- *Examens de selles (Ankylostomiase)* : Khouribga, 12.805 ; Louis-Gentil, 3.365.
- *Biberons distribués* : Khouribga, 681.410.

Et il n'est pas parlé des multiples autres soins : piqûres, plâtres, radios, traitements électriques, aérosols, épouillages, désinfections, ces derniers approchant de 60.000 pour les deux centres.

De cette activité, il résulte que :

La mortalité infantile a été, en fait, supprimée ; actuellement, elle est au maximum de 2 %.

L'ankylostomiase a été enrayée. Avant la lutte entreprise, il existait 76 % d'ouvriers contaminés ; actuellement, il en existe 3 %.

La santé de toute la population a été améliorée à tel point qu'aucune épidémie ne sévit plus dans les agglomérations.

De plus en plus, les mères marocaines sont heureuses de profiter des salles de maternité créées dans les pavillons près des hôpitaux.

Toutes les interventions, tous les examens, toutes les hospitalisations, tous les médicaments fournis pendant le séjour à l'hôpital sont absolument gratuits.

Accidents du Travail

Comme les malades, les accidentés du travail sont soumis à un traitement et l'objet de soins qu'envieraient beaucoup d'organismes français de la métropole.

Les hôpitaux disposent :

- d'un appareil de radio puissant,
- de trois appareils portatifs pour radio au lit du malade,
- d'appareils de physiothérapie,
- d'un poumon d'acier (pour Khouribga),
- de services de chirurgie, avec salle et appareillage perfectionné,
- de laboratoires permettant les examens les plus minutieux, les cultures microbiennes, les recherches biochimiques,
- de salles de maternité.

Enfin, il existe dans les deux centres des services de la Goutte de lait, tenus par trois religieuses et six assistantes sociales doublées par un personnel spécialisé.

Les infirmières et assistantes sociales qui donnent des soins aux petits enfants marocains exercent un véritable apostolat de dévouement et sont l'objet de la part des mères marocaines de marques touchantes de gratitude.

Ci-dessous, quelques chiffres montrent pour 1951 l'activité, dans les deux centres miniers, vis-à-vis de personnel marocain, des services sanitaires de l'Office :

- *Hospitalisés* : Khouribga, 3.400 ; Louis-Gentil, 780.
- *Journées d'hospitalisation* : Khouribga, 40.800 ; Louis-Gentil, 16.494.
- *Consultations* : Khouribga, 52.111 ; Louis-Gentil, 26.529.
- *Pansements* : Khouribga, 90.450 ; Louis-Gentil, 9.780.
- *Vaccinations* : Khouribga, 27.424 ; Louis-Gentil, 16.994.

Ce personnel comprend, pour les deux centres miniers de Khouribga et de Louis-Gentil :

- 8 médecins (ou chirurgiens).
- 2 infirmiers majors
- 22 infirmiers européens
- 17 infirmiers marocains
- 2 sages-femmes
- 6 assistantes sociales
- 3 religieuses chargées à Khouribga des Gouttes de lait

et des médecins conventionnés, chargés de soigner tout le personnel — qu'il soit européen ou marocain — existent dans les centres portuaires et à Fédala pour la Colonie marocaine de Pont-Blondin.

Les services de santé des centres miniers comprennent les bâtiments suivants :

- 2 hôpitaux centraux
- 7 infirmeries

Les infirmeries ont pour but de drainer sur les hôpitaux les cas graves, tout en traitant les accidentés ou malades bénins. Elles sont composées d'anciens locaux ou de locaux modernes et sont situées dans les villages marocains créés auprès des recettes. Dans chacune d'elles se trouvent un infirmier européen et un infirmier marocain, ce dernier y restant à demeure. Dans toutes existent des installations de radioscopie.

Les hôpitaux de Khouribga et de Louis-Gentil comprennent, respectivement, pour les marocains, 96 et 69-lits, soit 165 lits. Ce nombre, cependant important, s'avère maintenant insuffisant. Le Directeur des Services sanitaires établit des projets en vue de leur augmentation.

Le service médical

LES buts du Service Médical sont multiples.

1° — Il faut que les ouvriers puissent travailler dans les meilleures conditions possibles de santé.

2° — Il faut que tous les membres des familles reçoivent les mêmes soins que les travailleurs.

3° — Il faut que les agglomérations marocaines constituent des centres de résistance contre toutes les maladies, toutes les épidémies.

On peut affirmer qu'actuellement ces buts sont atteints, grâce au dévouement d'un personnel médical important sous les ordres actifs et compétents du Directeur des Services Médicaux de l'Office.

محلات السكنى

فإن السكان المغاربة للمراكز التي أخذت تستغل كانت قليلة جدا بل لا وجود لها عند أحداث المناجم وحيث لم تكن اليد العاملة كافية في عين المحل استوجب استئجار العملة الواردين من الاطلس وسوس حتى اضطرر الى تهيه محلات السكنى للالوف من العملة وعائلاتهم فكان العمل عسيرا والمشكلة رئيسية.

وقد تعين تثبيت العملة في بلاد ليست بلادهم ولم تكن لهم فيها علاقة قط ولذلك اسس بخريقة نوعان من القرى فالاول من المداشر الفلاحية (غير أنه لم يوسع نطاقها لعدم النتيجة التي كان يرجى منها)

والنوع الثاني من القرى يحتوي على مدن صغيرة حقيقية او على جملة من الدور مبنية قرب المراكز المعدنية

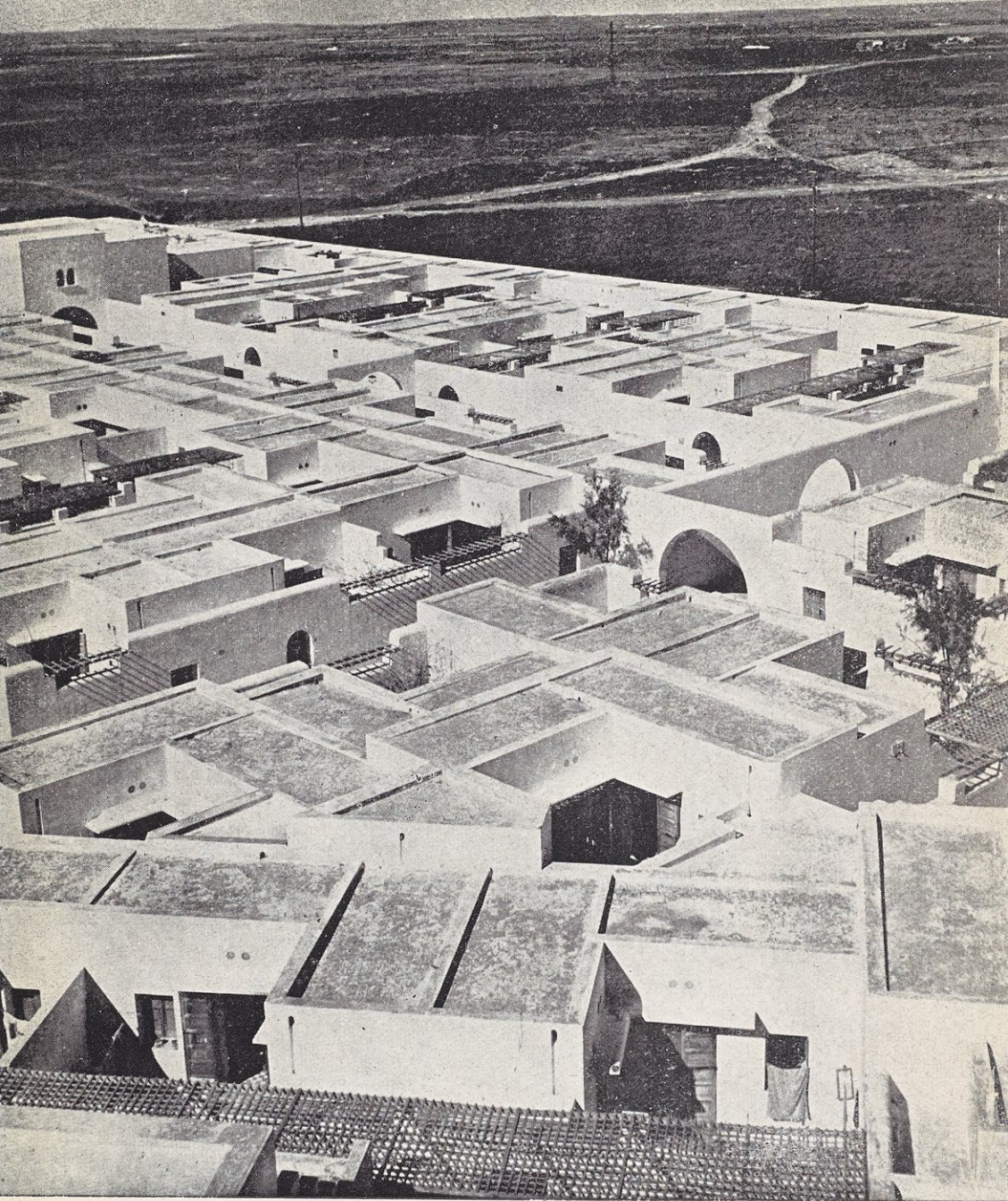
ولكل قرية ميدان وحوانيت ومسجد ومدرسة قرآنية وصهريج الغسل وفرن وحمام وسقاية. وان عرقلت المواد البنائية في بعض الايام احداث بناءات جديدة فقد كان هذا الوقوف موقتا فقط

وفي سنة 1946 استمر من جديد في بناء محلات السكنى بصفة مسرعة وفي سنة 1947 بنيت بمركزي خريقة ولوي جاتي 720 محلا للعملة. هذا وقد

الغيت الآن سقف اوراق لايتيرنيت وعوضت بسقف البرصانة حتى في المحلات
المجموعة الخارجة عن المدن

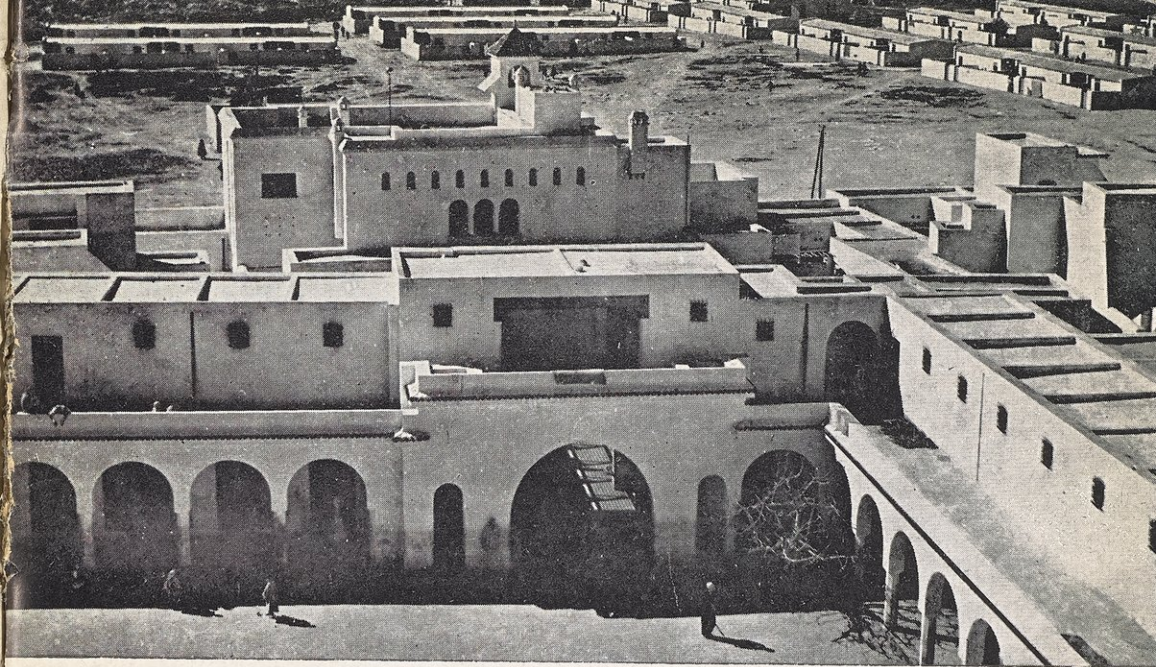
واهتمام المديرية العامة لاسكان مستاجريها المغاربة توجه الى حد ما حتى
قامت بتأسيس المحلات التي تجمع وسائل السعة التامة حتى في المراكز التي
تستغل اثناء مدة يسيرة كمركز هنان الذي توقع استغلاله لمدة عشر سنين
على الاكثر فبنيت فيه محلات السكنى الجديدة بسقف متينة وله مسجد
صغير لطيف يمكن للناس ان يقوموا بشعائهم الدينية كما بالمدينة الكبرى.
وكان العمل صعبا حتى لم يات القيام بانجازها في دفعة واحدة وزيادة على
بناء محلات السكنى فانه يشرع الان في تزيين القرى العملية وفي سنة 1952
قيدرت اعتمادات مهمة لاجل غرس الاشجار والتزوير الكهربائي وتحسين
الطرق المؤدية الى القرى وستكون عن قريب محلات سكنى العملة المغربية
واقعة في جنات مخضرة.

ان العامل يؤدي على السكنى وحيية مبدئية قدرها 25 فرنك في الشهر.



*Vue de terrasses
de la Médina de Bou-Jniba*

نظرة من سطح الدور بمدينة بوجنية



Place de la Médina
de Bou-Jniba

میدان مدینة بوجنیبة



Intérieur d'une habitation
d'ouvrier à Khouribga

داخل دار سكنی لمستخدم بحریقة

Si, par suite de circonstances de guerre et de la pénurie de matériaux, les constructions ont, à une certaine époque, eu à souffrir de cette déficience, ce fait n'a été que momentané.

En 1946, la création des logements est de nouveau accélérée et dès 1947, pour une seule année et pour les deux centres de Khouribga et de Louis-Gentil, la construction de 720 habitations est décidée pour les ouvriers journaliers.

Actuellement, les toitures en plaques eternit sont abandonnées et remplacées, même pour les logements groupés en blocs en dehors des médinas, par des terrasses en ciment armé.

Le souci de la Direction Générale de bien loger son personnel marocain est tel que, même pour des exploitations de durée relativement courte, le maximum de confort est donné aux logements. C'est ainsi qu'à Hattane, prévue pour 10 ans au maximum, les nouvelles habitations seront pourvues de solides terrasses et une jolie petite mosquée permettra aux fidèles de remplir, comme dans les villes, leurs devoirs religieux. La tâche était tellement lourde que tout n'a pu se faire en une seule fois.

Concurremment à la continuation de la création des logements, se poursuit actuellement un travail d'embellissement des cités ouvrières.

En 1952, d'importants crédits sont prévus pour les plantations, l'électrification, l'amélioration des voies d'accès aux agglomérations. Il faut que d'ici quelques années, les habitations des ouvriers marocains soient dans de véritables nids de verdure. Seul, un loyer de principe de 25 francs par mois est demandé aux ouvriers.

Logements

LES populations marocaines des Centres où devaient avoir lieu les exploitations, étaient pratiquement inexistantes lors de la création des mines. La main-d'œuvre des lieux d'extraction étant manifestement insuffisante, il fallut utiliser les travailleurs venus de l'Atlas et du Souss et pourvoir au logement de milliers d'ouvriers ainsi que de leurs familles.

La tâche était difficile, le problème capital.

Il fallait retenir les ouvriers dans un pays qui n'était pas le leur, où ils n'avaient pas d'attache. A cet effet, à Khouribga, deux types de villages furent créés, l'un à caractère agricole (qui n'a pas reçu d'extension parce que ne donnant pas les résultats attendus), l'autre à caractère plus spécifiquement urbain, comprenant de véritables petites médinas, ou des blocs édifiés près des recettes. Les villages ont leurs places publiques, leurs boutiques, leur mosquée, leur école coranique, leur lavoir, leur four, leur hammam, leur fontaine.

العائلة الكبرى

لمكتب الفوسفاط المغربي

في هذه النظرة المسرعة لم نقل كل ما يجب قوله عن الجهود التي بذلها المكتب لتحسين حياة عماله المغاربة والحال ان المكتب يشتري الشياه للعملة بمناسبة عيد الاضحى ويشارك جميع مستاجريه في الحفلات التي تقام في عيد المعدين لسانت بارب ويؤدي للعملة المتقاعدين صوائر السفر من المركز إلى بلادهم مع أفراد عائلتهم الخ.

• والمبدأ الذي ينبغي أن يكون مبدأ الجميع هو المشاركة المخلصة في العمل بين الفرنسيين والمغاربة ولهذا الغاية ولتكون المشاركة قوية أصدرت المديرية العامة لمركزي خريقة ولوي جاتي أوامرها لتربية الرؤساء الفرنسيين وتعليمهم حتى يتكلموا أجمعين اللغة العربية ويعرفوا الرجال الذين يخدمون معهم والوسط حيث يتحركون فيه . وزيادة على المحاضرات والدروس التي تلقى على الفرنسيين فقد أسست للمغاربة مدارس تأهيلية تعلمهم حرفتهم ليتمكن لهم أن يقوموا بشغلهم على أحسن ما يرام من العمل .

فان مصلحة اليد العاملة المغربية المركبة من الاختصاصيين
والمسائل الاسلامية تشغل على الدوام بسكان القرى وبما يهمهم وبحسن
حياتهم وبطلباتهم فيقع بصفة منتظمة اتصالات ومذاكرات مع العملة
ذوي المكانة فيشرح طلبات العملة . ويتنقل مراقب اختصاصي للمديرية
العامة الى القرى بصفة منتظمة ليشاهد تلك المذاكرات ويشيرها ان
اقتضت الحال

وهذه الحركة المستمرة تسمح لجميع العناصر المتصلة بعضها
ببعض ان تنشأ محبة بينهم وتنافس وعائلة المكتب المغربي للفوسفاط هي
حقيقة حية وقوية كل اعضائها مرتبطين بعضهم بعضا بالمحبة المتبادلة
ومحركها الفعلي هو حب العمل

Le 16 Août 1932, l'exploitation régulière commencera à Louis-Gentil.

Et, en 1951, l'extraction totale des deux mines atteindra le chiffre record de 4.588.000 tonnes.

En même temps que l'organisation matérielle des Exploitations, qui comporte des travaux dont l'importance n'est plus à démontrer, il faudra faire vivre au mieux, dans des pays déshérités, arides, qui peuvent produire il est vrai, mais qui ne sont pas cultivés, une population marocaine de plus en plus nombreuse qui viendra collaborer avec des techniciens et des spécialistes français, appelés de la métropole.

Et ces travailleurs, qui petit à petit constitueront un prolétariat important, d'abord pris parmi les habitants des régions phosphatières, puis venus des tribus plus éloignées du Moyen-Atlas et du Souss, sont des hommes qui vivent difficilement dans leur pays, qui sont sous-alimentés, mal vêtus, mais pleins de bonne volonté.

Il faudra que l'Office des Phosphates les loge, les nourrisse, les soigne, élève leur niveau matériel, intellectuel et moral. Cet effort social s'effectue et se poursuit sous l'impulsion du Directeur Général de l'Office, secondé par son Secrétaire Général. Il va être l'objet d'un examen sommaire.



Préambule

EN 1914, près d'El Borouj, des traces de phosphate sont décelées. Des recherches sont entreprises ensuite par le Service des Mines et, en 1919, l'existence d'un immense gisement phosphatier est déterminé dans le Maroc Occidental.

Aucun temps n'est perdu. Bien qu'une grande partie du pays ne soit pas encore soumise à l'autorité de S.M. le Sultan, le dahir du 7 Août 1920, complété par une série de Dahirs et d'Arrêtés Viziriels, crée l'Office Chérifien des Phosphates, chargé de l'exploitation de cette richesse qui constituera, pour l'économie du Maroc, une aide d'une portée incalculable.

Et dès le 1^{er} Mars 1921, l'ouverture à Khouribga de la recette de Bou-Jniba peut avoir lieu, ce qui permettra, le 20 Juin suivant, le départ sur Casablanca du premier train de phosphate.

Désormais, le phosphate marocain sera envoyé dans les pays les plus divers du monde entier, pour contribuer au bien-être de leurs populations.

Maintenant, l'affaire est lancée. Elle va s'amplifier, au cours des années qui viendront, de façon étonnante et pourra survivre aux crises et à la guerre grâce à une gestion éclairée, ferme et prudente.

Et parallèlement aux exploitations de Khouribga, des travaux de recherches sont entrepris, dès 1930, à Louis-Gentil, qui permettront, fin 1931, l'ouverture de quatre galeries principales et l'envoi à Khouribga, pour le séchage, des 163 premières tonnes de minerai extrait.

OFFICE CHÉRIFIEN DES PHOSPHATES

Avenue Urbain-Blanc. — RABAT



Les réalisations de l'Office en faveur de son personnel journalier

Les logements

Les soins médicaux

L'enseignement

L'organisation du travail

Les oeuvres sociales

La grande famille de l'O.C.P.



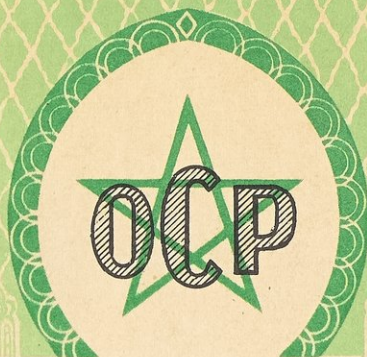
*Bureaux de l'Office Chérifien
des Phosphates à Rabat*

مكاتب الادارة الشريفة
للفوسفات بالرباط

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0060587814



L'EFFORT SOCIAL

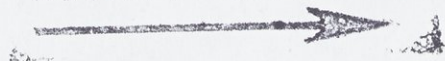
DE L'

O . C . P

en faveur de ses ouvriers

المجهود الاجتماعي لمكتب
الفوسفات المغربي
في صالح عملته

LOOK FOR BARCODE



LOOK FOR BARCODE



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU70491070

HD4928.N6 M35 1952g al-Majhud al-ijtimai